| | | |
|---|---|---|
| المركز التربوي للبحوث والإنماء | **الهيئة الأكاديميّة المشتركة**<br>**قسم : اللّغة العربيّة وآدابها** | **المادّة: لغة عربيّة**<br>**الشهادة: الثانوية العامة**<br>**فرعا: العلوم العامّة وعلوم الحياة**<br>**نموذج رقم -٨-**<br>**المدّة : ساعتان ونصف السّاعة** |

**نموذج مسابقة (يراعي تعليق الدّروس والتّوصيف المعدّل للعام الدّراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتّى صدور المناهج المطوّرة)**

١- هل أحبُّ الشعر؟ لم أحبَّ شيئًا مثلما شغفْتُ به. هل أحبُّ النّثر؟ لم يأخذْ من عمري شيءٌ مثلما أخذ، ولم يعطِني شيءٌ مثلما أعطاني. هل أحبُّ الرّياضيّاتِ والفيزياءَ والكيمياء؟ إلى الآن لا أعرفُ جدولَ الضّرب. ولا أعرفُ عن نظريّةِ النّسبيّةِ سوى اسمِ صاحبِها. لكنّني أعرفُ الأشياءَ الأكثرَ بساطةً التي يُفترَضُ بجميعِ البشرِ تعلُّمُها. وهي أنّ الشعرَ الجميلَ والنّثرَ الأصيلَ وابنَ عربي وابنَ الأثير لا يبنون منزلاً واحدًا ولا يصنعون جناحَ طائرةٍ ولا يخترعون علاجًا واحدًا.

٢- والعالمُ في حاجةٍ إلى أن يعيشَ، وأن يتقدَّمَ، وأن يستمرّ. وهو يعيشُ حياةً أعمقَ وأجملَ وأثرى مع الشعرِ ومع نثرِ الرّوائيّين الرّوس، ومع الفلسفةِ الألمانيّةِ، ومع الفكرِ الفرنسيِّ، ومع الحكمةِ الصّينيّةِ ومع المسرحِ الأميركيّ. لكنّ حركتَهُ سوف تتعطَّلُ وتتباطأُ، وزراعتَهُ سوف تجدبُ، وعقاقيرَهُ لن تُخترَعَ من دونِ هندسةٍ مَدنيّةٍ وكهربائيّةٍ وزراعيّةٍ وكيميائيّة.

٣- إنّنا نعظِّمُ الشعراءَ والأدباءَ والمفكّرين الّذين صمدَتْ أعمالُهم عبر الزّمن. وأنا تهزُّ مشاعري قصيدةٌ من أحمد شوقي، ولا أفهمُ معاني اكتشافِ جبالٍ جليديّةٍ على الكوكبِ بلوتو. ولكنْ من دونِ اختراعِ الحبرِ والورقِ والطّباعةِ ووسائلِ النّقل، ربّما لم يصلْني من شوقي[١] شيء. الأدبُ والأفكارُ في حاجةٍ هي أيضًا إلى وسائلَ تنقلُها وتنشرُها وتحفظُها عبرَ الزّمن.

٤- أُصيبَ أحدُ رؤساءِ الحكومةِ بقلّةِ السّمعِ وخفضِ النّظرِ في سنواتِهِ الأخيرة. وكان من عشّاقِ شوقي وحفّاظِه. وفي لقائِنا الأسبوعيّ كان يتلو من شوقي سواءٌ حضرَتِ المناسبةُ أو لم تستدعِ الحبكة. وسألْتُهُ ذاتَ مرّةٍ كيف يحفظُ إلى الآن كلَّ تلك القصائد؟ فقال، يشيرُ إلى نظّارتَيه وسمّاعتَيه: لولا هذه، لكنْتُ الآن نصفَ ما أنا، وربّما أقلّ.

٥- لا يتناقض الشعر والنّثر والفكرمع صناعة الحياة، فألمانيا لا تزال تُنْشِد شعر غوته[٢]، لكنّها تصنع أفضل الأدوية والسيّارات والقطارات، وتولّد الطّاقة من الهواء الضّائع في الهواء.

**سمير عطاالله**
**صحيفة الشرق الأوسط**
**٢٨ أيلول ٢٠١٥ - بتصرّف**

---

[١]- هو أميرُ الشعراءِ أحمد شوقي، شاعرٌ مصريٌّ يعدُّ أبرزَ شعراءِ عصره.

[٢] - غوته Goethe (١٧٤٩ م.– ١٨٣٢ م.): هو أحدُ أشهرِ أدباءِ ألمانيا المتميّزين، والذي تركَ إرثًا أدبيًّا وثقافيًّا ضخمًا للمكتبةِ الألمانيّةِ والعالميّة، وكان له بالغُ الأثرِ في الحياةِ الشعريّةِ والأدبيّةِ والفلسفيّة.

**أولًا- في القراءة والتّحليل:** **(ثمان وعشرون علامة)**

١- ما الإشكاليّةُ التي يطرحُها الكاتبُ في الفقرةِ الأولى من النصّ؟ أعِدْ صياغتَها بأسلوبِك. (خمس علامات)

٢- ما المحورَ الذي يرتبط به النّصّ لجهة مضمونه؟ سوّغ إجابتك بدليلين. (أربع علامات)

٣- ما الرّابطَ بين ما ذكرَهُ الكاتبُ في الفقرةِ الثالثةِ ونظامِ العولمةِ القائمِ حاليًّا في العالم؟ (أربع علامات)

٤- عرّف نوع النّصّ استنادًا إلى ثلاث سمات متوافرة فيه ومقرونة بالشرحِ والشواهد. (سبع علامات)

٥- فسِّرْ معنى المثل الذي ذكرَهُ الكاتبُ في الفقرةِ الرّابعة، ثمّ اذكرِ الغايةَ من استخدامِه. (خمس علامات)

٦- اضبطْ أواخر الكلمات في الفقرة الأخيرة بالحركات المناسبة. (لا يعتبرُ الضّمير آخر الكلمة) (ثلاث علامات)

**ثانيًا- في التّعبير الكتابي:** **(اثنتان وعشرون علامة)**

**اختر واحدًا من الموضوعين الآتيين، ثمّ عالجه:**

**الموضوع الأوّل:** جاء في نهاية النصّ:" لا يتناقض الشعر والنّثر والفكر مع صناعة الحياة، فألمانيا لا تزال تُنْشِد شعر غوته، لكنَّها تصنع أفضل الأدوية والسيّارات والقطارات، وتولِّد الطّاقة من الهواء الضّائع في الهواء."

هل ترى مفاضلةً بين الأدبِ والعلم؟ اشرحْ رأيَكَ في مقالةٍ موضوعيّةٍ متماسةٍ ترفقُها بالحججِ والبراهين.

**الموضوع الثاني**: عرفت أوروبا ثورة علمية كبيرة، غيّرت نظرة الإنسان إلى نفسه وإلى الوجود وإلى ما وراء الوجود، غير أنّ رهان الأوروبيين على العلم وحده لم يؤدّ إلى الخلاص المنشود.

أكتب مقالة تتوسّع فيها بشرح هذا القول، مبديًا رأيك في مضمونه مدعومًا بالحجّة والدليل.

| | | |
|---|---|---|
| المركز التربوي للبحوث والإنماء | **الهيئة الأكاديميّة المشتركة**<br>**قسم : اللّغة العربيّة وآدابها** | **المادّة: لغة عربيّة**<br>**الشهادة: الثانوية العامة**<br>**فرعا: العلوم العامّة وعلوم الحياة**<br>**نموذج رقم -٨-**<br>**المدّة : ساعتان ونصف السّاعة** |

**أسس التّصحيح (تراعي تعليق الدّروس والتّوصيف المعدّل للعام الدّراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتّى صدور المناهج المطوّرة)**

**<u>أولاً</u>- في القراءة والتّحليل :**

| السؤال | عناصر الإجابة ومعاييرها | جزء العلامة | المجموع |
|---|---|---|---|
| ١ | يطرح الكاتب في الفقرة الأولى من النصّ إشكاليّة المفاضلة بين العلم والأدب. فالشعر والنّثر، صنفا الأدب، أمّا الرياضيّات والفيزياء والكيمياء فمن أصناف العلم ومجالاته. ومعظمنا يميل إلى طرف دون آخر منهما ويجد نفسه أمام معضلة البحث في أهميّة كلّ منهما وجدواه القصوى في الحياة. | ٣½ للإشكاليّة<br>١½ للصّياغة | ٥ |
| ٢ | ينتمي هذا النصّ إلى محور "الأدب والعلم"، ذلك أنّ الكاتب يقيم فيه مقابلة بين دور كلٍّ منهما في الحياة. وقد استخدم لهذه الغاية عناصر معجميّة تعود إلى الأدب ومنها:" الشعر – النّثر – الرّوائيّين – الفلسفة – الفكر – المسرح – الشعراء والأدباء..."، وأخرى تعود إلى العلم ومنها:" الرّياضيّات – الفيزياء – الكيمياء – جدول الضّرب – النّسبيّة – اختراع – صناعة..."، وتنتشر في جميع أجزاء النصّ. | ٢ للمحور<br>٢ للتّسويغ | ٤ |
| ٣ | أعاد الكاتب في الفقرة الثالثة السّبب في معرفته بقضايا الأدب إلى التطّور الذي حصل على صعيدَي وسائل الاتّصالات والمواصلات. وإذا به يستنتج أنّ النّتاج الأدبيّ في حاجة إلى وسائل تنقله وتحفظه عبر الزّمن، وربّما قصد في ذلك وسائط المعلوماتيّة التي ازدهرت في عصر العولمة، والتي لها الدّور الأكبر اليوم في حفظ النّصوص ونقلها إلى الأجيال المقبلة. | ٤ | ٤ |
| ٤ | النصّ مقالة ذاتيّة يبدي فيها الكاتب رأيه في أهميّة كلّ من الأدب والعلم.<br><br>أمّا خصائصها الثلاث فهي:<br>- غياب الحياديّة في النصّ، فالكاتب يعبّر فيه عن رأيه بوجوب الحفاظ على الآداب والعلوم وتطويرها على نحوٍ متوازٍ نظرًا إلى أهميّتها في تأمين حاجات الإنسان، فإذا به يخلص في النص إلى الآتي:" لا يتناقضُ الشعرُ والنّثرُ والفكرُ مع صناعةِ الحياة".<br>- غياب الأرقام والبيانات الإحصائيّة عن النصّ، فالكاتب يطرح الموضوع بأسلوب أدبيّ انسيابيّ راقٍ ومتين.<br>- النصّ غنيّ بالثقافة الأدبيّة من خلال تلميحات الكاتب إلى نواحي بارزة في الثّقافة العالميّة كذكر الرّواية الرّوسيّة والفلسفة الألمانيّة والفكر الفرنسيّ والمسرح الأميركيّ والحكمة الصّينيّة والشعر العربي عبر أميره أحمد شوقي. | ١ للنّوع<br><br>٢ لكل خاصية مع الشرح والشواهد | ٧ |
| ٥ | لقد ذكر الكاتب في الفقرة الرابعة مثلاً عن أحد رؤساء الحكومة، وكان مولعًا بشعر أمير الشعراء أحمد شوقي وبحفظ أبياته. ولمّا سأله الكاتب عن هذه القدرة على قراءة الأبيات وحفظها، أومأ بيده إلى نظّارتيه وسمّاعتيه. وفي هذا إشارة واضحة إلى أهميّة الاكتشافات العلميّة في مساعدة الإنسان على تأمين حاجاته وممارسة هواياته، والأهمّ على تحصيل المعرفة بجميع أنواعها الفكريّة والأدبيّة والعلميّة. | ٢½ للتّفسير<br><br>٢½ للغاية | ٥ |
| ٦ | لا يتناقضُ الشعرُ والنّثرُ والفكرُ معَ صناعةِ الحياةِ، فألمانيا لا تزالُ تُنْشِدُ شعرَ غوتّه، لكنّها تصنعُ أفضلَ الأدويةِ والسيّاراتِ والقطاراتِ، وتولّدُ الطّاقةَ من الهواءِ الضّائعِ في الهواءِ. | تُحسم علامة لكلّ خطأ | ٣ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| **ثانيًا : في التّعبير الكتابيّ** | | | |
| **الموضوع الأوّل:** | | | |
| **المقدمة** | – منذ القديم، والأدباء يجتهدون في الدّفاع عن نتاجهم الأدبي مقابل العلوم التي تتقدّم على نحوٍ مستمرّ.<br>– لقد شاءت الأقدار أن يضع الباحثون المضمارين في حلقة من التنافس المتواصل.<br>– - هل لأيّ مجال منهما الأفضليّة على الآخر؟ وهل يجوز الاستغناء عن فرع لمصلحة الفرع الآخر؟ | ١<br>١<br>٢ | ٤ |
| **صلب الموضوع** | **أ- أهميّة الأدب ودوره في الحياة:**<br>– هو مصنع التقدّم نحو المستقبل عبر التعليم التفاعليّ البنّاء والبعيد من التقليد.<br>– للأدب أدوار عديدة جعلته يحتلّ مساحة واسعة في حياتنا اليومية منذ قديم العصور.<br>– إنّه الأداة الأولى للتّعبير عن دواخل النفس فكرًا ووجدانًا وخيالاً مبدعًا لا تحدّه سماء ولا غيوم.<br>– به يحاول الأديب تصوير الواقع بتفاصيله الدقيقة، ومن خلاله نتعرّف على أبرز ملامح العصور السّالفة.<br>– هو الإزميل الذي يبدع من خلاله الأديب أروع العبارات وأجملها، تحفًا فنيّة مرصّعة بالصّور والتراكيب الجماليّة.<br>– لا يقف الأدب عند نوع واحد، بل يتعدّاه إلى السيرة والقصة والمقالة والشعر...<br>– إنّه غذاء العقل والروح، في حقوله تنمو بيادر المعرفة والثقافة.<br>– لا أحد يستطيع أن ينكر فضل الأدب بخياله المعرفي الواسع في تطوير العلوم على أنواعها.<br><br>ب- أهميّة العلم ودوره في الحياة:<br>- هو الجناح الآخر للبشريّة إلى جانب الآداب والعلوم الإنسانيّة بفروعه العديدة.<br>- العلم حاجة إنسانيّة لتأمين الرفاهية للإنسان والإسهام في اكتشاف المعرفة.<br>- يزيد الحياة تنافسًا على تقديم الأفضل في جميع المجالات الحياتيّة.<br>- إنّه تحدٍّ كبير لكلّ نفس بشريّة كي تواكب الحياة في تطوّرها ومسارها التقدميّ.<br>- لولاه لما نجح الإنسان في تخطّي الصعوبات على جميع المستويات وتحقيق التّنمية المتوخّاة.<br>- به تغلّب البشر على التحدّيات المعاصرة، الطبيعيّة والمصطنعة.<br>- لا تكتمل المعرفة من دون العلوم التي تزرع بذور المنطق في العقول والنّفوس.<br><br>ج- المفاضلة بينهما:<br>- لا يمكن تغليب مجال على آخر بين العلم والأدب، فكلاهما حاجة إنسانيّة ماسّة.<br>- هما جناحا المعرفة، فلا يستقيم فكر سديد بجناح واحد من دون الجناحين.<br>- للآداب دورها في تأجيج العواطف الإنسانيّة، وللعلوم دورها في تامين الحاجات الإنسانيّة.<br>- برأيي، الأدب والعلم في حالة دائمة من التكامل والتفاعل لما فيه مصلحة البشريّة. | ٤<br><br>٥<br><br>٥ | ١٤ |
| **الخاتمة** | – للأدب مسيرته المتواصلة في خدمة البشريّة منذ مئات السّنوات شعرًا ونثرًا وأنواعًا أدبيّة.<br>– للعلوم فروعها القديمة والجديدة، التقليديّة والمعاصرة، وهي تسهم في تفاعل الشعوب بعضها مع بعض.<br>– هل تصمد الأنواع التقليدية للآداب في ظلّ الأزمة التي يعاني منها الورق في عالم ينتقل يومًا بعد يومٍ من العالم الطبيعيّ إلى العالم الرقميّ؟ | ١<br>١<br>٢ | ٤ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| **الموضوع الثاني:** | | | |
| | **المقدّمة:**<br>– مقدّمة عامّة تمهّد للموضوع<br>– طرح الاشكالية التي نتجت منه . | ٢<br>٢ | ٤ |
| | **صلب الموضوع:**<br>– مظاهر التقدم العلمي الذي شمل ميادين الحياة كلّها.<br>– تأثير هذا التقدّم في نظرة الإنسان إلى نفسه ( ثقته بنفسه وسيادته على الطبيعة، وتقديسه للعقل البشري)<br>– فهم الانسان لغايته من هذا الوجود، وأثر ذلك في سلوكه.<br>– كيف أثّر التقدّم العلمي في نظرة الإنسان إلى ما وراء الوجود؟<br>– فشل رهان الغرب على العلم في توفير السعادة للإنسانية (استمرار الحروب- الفقر والجوع- انتشار البطالة...) | ٣<br>٣<br>٣<br>٣<br>٢ | ١٤ |
| | **الخاتمة**:<br>– خلاصة لما سبق من أفكار.<br>– فتح أفق جديد انطلاقًا من الموضوع | ٢<br>٢ | ٤ |
| | **بحسب درجة القصور اللغويّ يحذف حتى ثلث العلامة .** | **المجموع** | **٥٠** |